(ذكر تخيير رسول ا صلى ا عليه وسلّم) .

أخبرنا وكيع بن الجراح وروح بن عبادة عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة عن عائشة قالت كنت سمعت أنه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة قالت فأصابت رسول ا صلى ا عليه وسلّم بحة شديدة في مرضه فسمعته يقول مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فظننت أنه خير أخبرنا محمد بن عبد ا الأسدي أخبرنا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد ا بن حنطب قال قالت عائشة كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول ما من نبي إلا تقبض نفسه ثم يرى الثواب ثم ترد إليه فيخير بين أن ترد إليه إلى أن يلحق قالت فكنت قد حفظت ذلك منه فإني لمسندته إلى صدري فنظرت إليه حتى مالت عنقه فقلت قد قضى وعرفت الذي قال فنظرت إليه حتى ارتفع ونظر قالت قلت إذا وا لا يختارنا فقال مع الرفيق الأعلى في الجنة مع الذين أنعم ا عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا أخبرنا محمد بن عمر عن أسامة بن زيد الليثي عن الزهري أخبرنا سعيد بن المسيب في رجال من أهل العلم أن عائشة زوج النبي صلى ا عليه وسلّم قالت كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فلما نزل برسول ا صلى ا عليه وسلّم ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قالت عائشة فقلت الآن لا يختارنا وعرفت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها رسول ا صلى ا عليه وسلّم